

الاعتبارات التكنولوجية والجمالية للنسجيات الزجاجية وتوظيفها في التصميم الداخلي

م.د/ ولاء حامد محمد حمزه

مدرس بقسم الزجاج، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

Walaa_glass@yahoo.com

المخلص:

تعد النقطة إحدى عناصر التصميم، ولها أهمية في بناء الشكل أو دلالة اللون أو المعنى والمفهوم. والنقطة بوصفها أحد عناصر العمل الفني التشكيلي لها دور كبير في بيان القيمة الجمالية وتألقها في العمل الفني الزجاجي المشكل بصهر الحبيبات، حيث يمكن اعتبار كل حبيبة زجاجية هي نقطة من النقاط وبذلك يمكن ترتيب النقاط وتجميعها بما يتلاءم مع التصميم المعد. وكما أن الحياة والطبيعة يعتبروا مجالاً خصباً يحفل بالقيم الجمالية والمفردات التي تثير عند الذات الإبداع و تغنيه بالتجارب و الحلولة الناجحة رغم الظروف وعبر الزمن، فهي تعد مصدر خلاق وغني و مفيد لمن يدرسها، وكذلك عملية ترابط عناصرها ومحاكاتها متاملاً ومدققاً في أشكال المحيط وما تحويه من تشكيلات مختلفة مؤثرة في الفنان وتؤثر في أعماله . وتم اختيار الاستلهام من التراكيب البنائية في الكروشيه حيث أن جماليات الملابس والحركة في خيوط وبنائية الكروشيه وما يقابله من طبيعته وجماليات حبيبات الزجاج الملونة وكذلك التوافق بين طبيعة وملمس خيوط الكروشيه ونسب الفراغات البنائية بينهما وما يماثلها في حبيبات الزجاج.

وحيث أن حبيبة الزجاج تعتبر النقطة والتراكيب البنائية للكروشيه هي الخط فقد تم إقامة معرض يحمل اسم (نقطة وخط) من خلال الاستلهام من التراكيب البنائية ومحاكاتها بخامة الزجاج والتي تتميز بأنها خامة صعبة في التشكيل ولكن من خلال تقنية صهر الحبيبات أمكن الوصول إلى تصميمات تحاكي الطبيعة في الملمس واللون والشكل حيث يصعب علي الإنسان التفريق بين الطبيعة وبين الخامة بمجرد النظر.

مشكلة البحث : التراكيب البنائية في الكروشيه لها تأثير كبير على المظهر السطحي للنسيج من حيث الشكل والجمالية كيف يمكن الاستفادة من خصائص اختلاف التراكيب البنائية في عمل تطبيقات زجاجية متنوعة تحمل قيماً فنية مختلفة وتحقق الاستفادة عن النسيج.

ويحقق البحث هدفه من خلال:

- الاستفادة من التراكيب البنائية للكروشيه في تطبيقات فنية مبتكرة باستخدام تقنية صهر حبيبات الزجاج pate de verre ، وكذلك توظيف التصميمات الناتجة في التصميم الداخلي لإضافة قيم جمالية متنوعة.

- الوصول إلى أهم الاعتبارات التكنولوجية والجمالية للتراكيب البنائية المختلفة المنفذة من خلال صهر حبيبات الزجاج.

وتكمن أهمية البحث:

- التكامل بين مجالات الفنون التطبيقية المختلفة كالزجاج والنسيج والتصميم الداخلي.

- دراسة التأثيرات المختلفة والمتنوعة الناتجة من كل تركيب بنائي وإمكانية استخدامه في تصميمات متنوعة في التصميم الداخلي.

- إعادة تدوير للزجاج والاستفادة منه في منتجات تحقق الاستفادة.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي- التطبيقي

الكلمات المفتاحية:

الاستلهام، التراكيب البنائية ، الكروشيه ، التصميم الداخلي ، تقنية صهر حبيبات الزجاج .